دَوْرُ مُعلِّمَاتِ الرَّوْضَةِ فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَةِ التَّحَدُّثِ لَدَى الْأَطْفَالِ بِمَدِينَةِ أَبْهَا

الباحثة/ تغريد بنت عامر بن عوضه عسيري[1]

د. عائشة بنت حسن بن شراز الزهراني[2]

https://aif-doi.org/AJHSS/108103

1) ماجستير أصول التربية من كلية التربية بجامعة الملك خالد بأبها
معلِّمة رياض أطفال في إدارة تعليم عسير
2) أستاذ أصول التربية المساعد - كلية التربية بجامعة الملك خالد بأبها
المملكة العربيَّة السعوديَّة

الملخص:

هدفت هذه الدِّراسة إلى التعرُّف على دَوْر معلِّمات الرَّوْضة في تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال بمدينة أبها من وجهة نظر قائدات رياض الأطفال، والكشف عن المعوِّقات الَّتي تَحُول دون قيام معلِّمات الرَّوْضة بدورهن في تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال بمدينة أبها من وجهة نظر قائدات رياض الأطفال.

ولتحقيق أهداف الدِّراسة تمَّ استخدام المنهج الوصفي المسحي، وطُبِّقت استبانة على كامل مجتمع الدِّراسة الَّذي تكوَّن من قائدات رياض الأطفال الحكوميَّة في مدينة أبها، وبلغ عددهن (23) قائدة. وبيَّنَت النَّتائج: أن معلِّمات الرَّوْضة يمارسن دورهن في تنمية مهارة التحدُّث لدى أطفال الرَّوْضة في مدينة أبها بدرجة عالية جدًّا من وجهة نظر قائدات رياض الأطفال؛ حيث بلغ المتوسِّط الحسابي العام لهذا الدَّوْر (4.41)، وموافقة قائدات رياض الأطفال بدرجة عالية على المعوقات الَّتي تَحُول دون قيام معلِّمات رياض الأطفال بدورهن في تنمية مهارة التحدُّث لدى أطفال الرَّوْضة؛ حيث بلغ المتوسِّط الحسابي العام لهذه المعوقات (3.72). وقدَّمَت الدِّراسة عددًا من التوصيات، من أهمها: ضرورة إتاحة معلِّمات الرَّوْضة وقتًا للأطفال للتحدُّث عن أُسرهم وأصدقائهم، إدراج الرحلات العلميَّة ضِمْن الخطة التدريسيَّة للأطفال، توعية الأسرة بأهمية التعاون مع الروضة للتحقيق النمو الكامل للطفل.

الكلمات المفتاحيَّة: معلِّمات رياض الأطفال — مهارة التحدُّث — المهارات اللُّغويَّة — المعوِّقات.

Abstract

This study aimed to identify the role of kindergarten female teachers in developing the speaking skills of children in the city of Abha from the point of view of kindergarten leaders, and to reveal the obstacles that prevent kindergarten female teachers from playing their role in developing the speaking skills of children in the city of in Abha from the point of view of kindergarten leaders.

ISSN : 2410-1818

To achieve the objectives of the study, the descriptive survey approach was used, and a questionnaire was applied to the entire population of the study, which consisted of the female leaders of public kindergartens in the city of Abha of 23 female leaders.

The results of the study showed that: Kindergarten female teachers play their role in developing the speaking skill of kindergarten children in the city of Abha with a very high degree from the point of view of kindergarten leaders, with an arithmetic mean of (4.41). The female leaders agreed with a high degree to the obstacles that prevent kindergarten teachers from playing their role in developing the speaking skill of kindergarten children, with an arithmetic mean of (3.72). The study made a number of recommendations, the most important of which are: It is necessary for kindergarten teachers to allow time for children to talk about their families and friends, include educational trips within the teaching plan of children, educating the family about the importance of cooperating with the kindergarten to accomplish complete growth for their child.

Keywords: kindergarten female teachers - speaking skill - language skills - obstacles.

المقدمة

اعتنت سياسة التَّعليم في المملكة العربيَّة السعوديَّة بمرحلة رياض الأطفال؛ وذلك لأهميَّة هذه المرحلة العمرية الَّتي تُعدّ أهم مراحل عمر الإنسان "إذ من خلال هذه المرحلة ينمو الطِّفل نموًّا متكاملًا، وقد بُسطت أمامه الأمور، وأُتيحت له شتَّى الفرص لكي ينمو نموًّا سليمًا وتتوسَّع مداركه وتُصقَل مهاراته من خلال الألعاب والأنشطة المختلفة، كما يتم إشباع حاجاته المختلفة وتوجيه ميله بالشَّكل الصَّحيح" (الحريري، 2013، ص9).

وقد تضمَّنَت أهداف رؤية المملكة العربيَّة السعوديَّة 2030 التركيز على هذه المرحلة؛ حيث جاء في رؤية المملكة 2030 (2016، ص 36) في محور اقتصاد مزدهر (فرصة مثمرة) نتعلَّم لنعمل: "سنواصل الاستثمار في التَّعليم والتدريب وتزويد أبنائنا بالمعارف والمهارات اللَّازمة لوظائف المستقبل، وسيكون هدفنا أن يحصل كل طفل سعودي -أينما كان- على فرص التَّعليم الجيد وفق خيارات متنوعة، وسيكون تركيزنا أكبر على مراحل التَّعليم المبكّر، وعلى تأهيل المدرسين والقيادات التربويَّة وتدريبهم وتطوير المناهج الدراسيَّة".

وتُمثِّل فترة الطُّفولة المبكِّرة "الفترة التكوينيَّة في حياة الفرد، الَّتي تتبلور وتظهر ملامحها في مراحل حياته المقبلة؛ لذا فهي تُعدّ من أهم فترات المراحل النمائيَّة التالية، وإنّ ما يحدث فيها من نموّ يَصعب تغييره أو تعديله فيما بعد" (الجمال، 2013، ص51).

ISSN : 2410-1818

ومن جوانب النمو الرئيسة الَّتي يتم العناية بها في مرحلة الطُّفولة جانب النمو اللُّغوي، وتنمية مهاراته المختلفة؛ حيث "تُعدّ مرحلة رياض الأطفال من أهم مراحل النمو اللُّغوي واللَّفظي للطِّفل نظرًا لأنها تُمثِّل بداية الاتصال بغيره عن طريق التَّعبير اللُّغوي واللَّفظي، كما أنها تُمثِّل الأساس لتعليم الأطفال اللُّغة من واقع العديد من المهارات كالاستماع والإنصات والفهم والتَّعبير والنُّطق الواضح الَّذي يُراعى فيه مخارج الحروف وصفاتها، كما تُوجَد علاقة بين النمو العقلي والتَّحصيل اللُّغوي" (الدعيلج، 2013، ص68).

وتُعدّ مهارة التحدُّث إحدى المهارات المهمَّة الَّتي تقوم المعلِّمة بتنميتها لدى الأطفال؛ فاللُّغة "أساسيَّة ومهمَّة لتنمية شتى المهارات لا سيما في مرحلة رياض الأطفال؛ حيث يبدأ الطِّفل في التوجه نحو الآخرين والتفاعل معهم لغويًّا، يستمع إليهم ويُركّب الجمل ليوصل أفكاره إليهم، وبدون القدرة على الحديث والتَّعبير فإن إفادة الطِّفل من خبراته في الرَّوْضة تبقى محدودة" (القيسي والشمري، 2018، ص 573).

ويؤكد خليل (2003) أن الأدوار الَّتي تؤديها المعلِّمة في مرحلة رياض الأطفال تختلف عن الأدوار الَّتي تقوم بها المعلِّمة في المراحل التَّعليميَّة الأخرى؛ نظرًا لأهميَّة مرحلة ما قبل المدرسة، وما تتركه من أثر كبير على حياة الطِّفل في المستقبل؛ وذلك لما تقوم به المعلِّمة من دور جليّ في تهيئة الطِّفل لاكتساب خبرات لغويَّة تُعزِّز من قدرته على توجيه مسار حياته من خلال تنظيم البيئة التَّعليميَّة، وتخطيط أنشطة الاستعداد اللُّغوي؛ ومن هنا جاءت هذه الدِّراسة للتعرُّف على دور معلِّمات الرَّوْضة في تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال.

مشكلة الدِّراسة:

تُعدّ مهارة التحدُّث إحدى المهارات اللُّغويَّة المهمَّة وأكثرها استعمالًا، فهي وسيلة الإنسان للتواصل مع الآخرين، والتَّعبير عن أفكاره ومشاعره، وهي تُمثِّل أحد مقومات نجاحه في الحياة.

ويبدأ اكتساب وتعلُّم مهارة التحدُّث في السنوات الأولى من عمر الطِّفل، وامتلاك الطِّفل لهذه المهارة في غاية الأهميَّة "باعتبارها من أوسع النوافذ الَّتي يمكن أن نطلّ منها على قدرات الطِّفل ومدى استيعابه للخبرات الَّتي تعرَّض لها، كما أنها أداة التفاعل الاجتماعي" (بدير، 2013، ص129).

ويؤكد إسماعيل (1442، ص 171) أن "إتقان مهارات التحدُّث أو اللُّغة الشفوية يُعَدّ المدخل المنطقي لتعلُّم بقية المهارات اللُّغويَّة الأخرى كالقراءة والكتابة وإتقانها، ويُمثِّل الرافد الأساسي لتنمية الثروة اللُّغويَّة كمًّا ونوعًا لدى التلاميذ فيما بعدُ، فالطِّفل في السنوات الأولى يتطلَّع إلى معرفة العالم الَّذي يعيش فيه، وإلى اختيار البيئة المحيطة به؛ لذا فإن تنمية مهارات التَّعبير الشفوي لدى الأطفال تُعَدّ مطلبًا ضروريًّا وأساسيًّا يرتكز عليه كلّ نمو لغوي لاحق".

ISSN : 2410-1818

وتُعدّ رياض الأطفال من أهم المؤسَّسات التربويَّة والتَّعليميَّة الَّتي تسهم في تنمية المهارات اللُّغويَّة للطِّفل بعد الأسرة، ويمكن توضيح دورها في مجال إثراء خبرات الأطفال اللُّغويَّة؛ فقد ذكرت قطامي (2008) أنها توفر بيئة جيدة لنماذج لغويَّة سليمة، واستثارة دوافع التَّعبير بين الأطفال، وزيادة مفرداتهم اللُّغويَّة، كما أن لها دورًا في زيادة نسبة الذكاء، وتحصيل الطِّفل في المستقبل.

وتُمثِّل معلِّمة رياض الأطفال أساس العمليَّة التَّعليميَّة والتربويَّة في الرَّوْضة؛ حيث تُسهم بدرجة كبيرة في تحقيق أهدافها، وتحقيق النمو الشَّامل للأطفال، وتقوم بدور كبير في تنمية المهارات المختلفة للأطفال، ومنها مهارة التحدُّث.

وقد أكدت العديد من الدِّراسات العلميَّة أهميَّة العناية بمهارة التحدُّث لدى أطفال رياض الأطفال، ومن هذه الدِّراسات دراسة سعيد ومراد (2018) الَّتي هدفت إلى التعرُّف على فعاليَّة الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة (مهارات الاستماع - مهارات التحدُّث) لدى أطفال الرَّوْضة، وتوصَّلَت إلى فعاليَّة الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة (مهارات الاستماع - مهارات التحدُّث) لدى أطفال المجموعة التجريبيَّة، وأوصت بتنمية المهارات اللُّغويَّة وتضمينها في البرامج الَّتي تُقدِّمها المعلِّمات لأطفال الرَّوْضة. ودراسة الشمري والقيسي (2018) الَّتي هدفت إلى معرفة مهارة التحدُّث لدى أطفال رياض الأطفال، وأوصت بتشجيع الأطفال على التَّعبير بحرية فيما يودُّون التحدُّث عنه، وإعداد مجموعة من الأنشطة المتنوِّعة في رياض الأطفال الَّتي تسهم في تنمية مهارة التحدُّث لدى أطفال الرياض. ودراسة الكثيري (٢٠١٨) الَّتي هدفت إلى التعرُّف على دور القصة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوْضة من وجهة نظر المعلِّمات، وتوصَّلَت إلى أن معلِّمات رياض الأطفال يرَيْن أن القصة لها دور في تنمية مهارة التحدُّث لأطفال الرَّوْضة، وأوصت الدِّراسة بأنْ تُنوِّع المعلِّمة في القصص الَّتي تقرؤها للأطفال؛ لزيادة المفردات لديهم.

وانطلاقًا مما سبق، ومن خلال عمل الباحثة الأولى معلِّمةَ رياضِ أطفال، بالإضافة إلى وعي الباحثتَيْن بضرورة امتلاك الأطفال لمهارة التحدُّث، وأهميَّة تنميتها لديهم، كما أنهما لم تجدَا دراسة تناولت دور المعلِّمات في تنمية هذه المهارة لدى الأطفال بمدينة أبها؛ تم إجراء هذه الدِّراسة للتعرُّف على دور معلِّمات الرَّوْضة بمدينة أبها في تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال.

ISSN : 2410-1818

أسئلة الدِّراسة:

يتمثَّل السؤال الرئيس لهذه الدِّراسة في الآتي:

ما دور معلِّمات الرَّوْضة في تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال بمدينة أبها؟

ويتفرَّع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

1- ما دور معلِّمات الرَّوْضة في تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال بمدينة أبها من وجهة نظر قائدات رياض الأطفال؟
2- ما المعوِّقات الَّتي تَحُول دون قيام معلِّمات الرَّوْضة بدورهن في تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال بمدينة أبها من وجهة نظر قائدات رياض الأطفال؟

أهداف الدِّراسة:

تهدف الدِّراسة الحاليَّة بشكلٍ رئيس إلى التعرُّف على دور معلِّمات الرَّوْضة في تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال بمدينة أبها التَّعليميَّة.

وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعيَّة الآتية:

1- التعرُّف على دور معلِّمات الرَّوْضة في تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال بمدينة أبها من وجهة نظر قائدات رياض الأطفال.
2- الكشف عن المعوقات الَّتي تَحُول دون قيام معلِّمات الرَّوْضة بدورهن في تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال بمدينة أبها من وجهة نظر قائدات رياض الأطفال.

أهميَّة الدِّراسة:

أ) الأهميَّة النظريَّة:

تكمن أهميَّة الدِّراسة النظريَّة فيما يأتي:

- أهميَّة المرحلة العمريَّة المتعلقة بها، والمتمثِّلة في مرحلة رياض الأطفال الَّتي تقوم بدور كبير في تنمية شخصية الطِّفل من جميع جوانبها: الجسمية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعيَّة، وغيرها.
- أهميَّة تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال، والَّتي تُمثِّل بداية مهمَّة لتعليم الأطفال غيرها من المهارات اللُّغويَّة الأخرى.
- المساعدة في تعزيز الوعي بأهميَّة دور المعلِّمات في تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال في مرحلة الرَّوْضة؛ مما يساعد في تحسين التَّعليم المقدَّم للأطفال في هذه المرحلة التَّعليميَّة المهمَّة.

ISSN : 2410-1818

ب) الأهميَّة التطبيقية:

- تفعيل دَوْر معلّمات رياض الأطفال في تنمية مهارة التحدُّث لدى أطفال الرَّوْضة.
- الاستفادة من نتائج هذه الدِّراسة في الكشف عن المعوقات الَّتي تَحُول دون قيام معلّمات الرَّوْضة بدورهن في تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال، وذلك يساعد القائمين على رياض الأطفال في العمل على علاجها.

حدود الدِّراسة:

الحدود الموضوعيَّة: اقتصرت هذه الدِّراسة على دَوْر معلّمات الرَّوْضة في تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال بمدينه أبها، دون غيرها من بقية المهارات اللُّغويَّة الأخرى.

الحدود البشريَّة: تمثلت في قائدات رياض الأطفال الحكوميَّة بمدينة أبها التَّعليميَّة.

الحدود المكانية: مدارس رياض الأطفال في مدينة أبها التَّعليميَّة.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الاستبانة في الفصل الدراسي الثاني في العام الجامعي 1444هـ.

مصطلحات الدِّراسة:

الدَّوْر:

يُعرَّف الدَّوْر بأنه: "مجموعة من الأساليب المعتادة في عمل أشياء معينة وإنجاز وظائف محدَّدة في موقف اجتماعي ما" (شعيب، 2003، ص15). ويُعرَّف دَوْر المعلِّم بأنه: "مجموعة الأنشطة والأعمال والواجبات الَّتي يُتوقَّع أن يقوم بها مع تلاميذه ومدرسته ومجتمعه" (محمد وسعاد، 2006، كما ورد في الجهني، 1434، ص. 273).

وتُعرِّف الباحثتان دور معلّمات الرَّوْضة إجرائيًّا بأنه: مجموعة الأنشطة والأساليب والممارسات الَّتي تقوم بها المعلّمات لتنمية مهارة التحدُّث لدى أطفال الرَّوْضة.

مهارة التحدُّث:

تُعرَّف مهارة التحدُّث لدى الأطفال بأنها: "قيام الطِّفل بتحويل الخبرات الَّتي تمرّ به ويمرّ بها إلى رموز لغويَّة مفهومة تحمل رسالته من حوله وإلى من حوله" (بدير، 2013، ص128).

وتُعرَّف أيضًا بأنها: "قدرة الطِّفل على نطق الحروف والكلمات والجُمل، وقدرته على استخدام اللُّغة في التَّعبير عن نفسه أو عن فكرةٍ ما حتى يستطيع التواصل مع الآخرين والتكيُّف مع كل ما يحيط به" (سعيد ومراد، 2018، ص297)؛ وهذا هو المقصود بمهارة التحدُّث في هذه الدِّراسة.

ISSN : 2410-1818

الإطار النظري والدِّراسات السَّابقة:

اشتمل الإطار النظري لهذه الدِّراسة على محورَيْن؛ تناوَل المحور الأول: رياض الأطفال من حيث: تعريفها، وأهدافها، وأهميتها، وتناول المحور الثاني: مهارة التحدُّث من حيث تعريفها، وأهدافها، وأهميتها، ودور معلّمات رياض الأطفال في تنمية مهارة التحدُّث، ومعوقات تنمية مهارة التحدُّث لدى طفل الرَّوْضة، وأخيرًا تم استعراض الدِّراسات السَّابقة ذات العلاقة بالدِّراسة الحاليَّة.

المحور الأول: رياض الأطفال:

أولًا: تعريف رياض الأطفال:

عرَّفت السياسة التَّعليميَّة في المملكة العربيَّة السعوديَّة مرحلة رياض الأطفال بأنها: "مرحلة أوليَّة من مراحل التربية والتَّعليم، تتميَّز بالرفق في معاملة الطُّفولة وتوجيهها، وهي تُهيِّئ الطِّفل لاستقبال أدوار الحياة التالية على أساس صحيح من خلال التنشئة الصالحة المبكِّرة" (السويد، 1437، ص88).

وتُعرِّف الجمال (1435، ص. 35) رياض الأطفال بأنها: "مؤسَّسات تربويَّة تعليميَّة ترعى الأطفال في المرحلة السنيّة من ثلاث أو أربع سنوات حتى سنّ السادسة أو السابعة، وتسبق المرحلة الابتدائيَّة أو التَّعليم الأساسي، وتُقدِّم رياض الأطفال رعاية منظَّمة هادفة محدَّدة المعالم، لها فلسفتها وأُسسها وأساليبها وطرقها الَّتي تستند إلى مبادئ علميَّة".

وتُعرِّفها الحريري (2013، ص 26) بأنها: "مؤسَّسات تربويَّة واجتماعيَّة، تقوم بتأهيل الطِّفل تأهيلًا سليمًا لدخول المرحلة الابتدائيَّة؛ وذلك لكي لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، تاركةً له الحرية التامة لممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكاناته؛ وبذلك فهي تُساعده على أن يكتسب خبرات جديدة، وتتراوح أعمار الأطفال في هذه المرحلة ما بين عمر الثالثة والسادسة".

من خلال التعريفات السَّابقة، يتبيَّن أن رياض الأطفال مؤسَّسات تربويَّة وتعليميَّة، تُعِدّ الأطفال للالتحاق بالمرحلة الابتدائيَّة، وتُعنَى بتربية الطِّفل، وتحقيق النمو المتكامل له من خلال مجموعة من المناهج الدراسيَّة والأساليب والوسائل والأنشطة المناسبة، وتتراوح أعمار الأطفال الملتحقين بها من ثلاث إلى ست سنوات.

ثانيًا: أهداف رياض الأطفال في المملكة العربيَّة السعوديَّة:

تسعى رياض الأطفال في المملكة العربيَّة السعوديَّة إلى تحقيق جُملة من الأهداف التربويَّة والتَّعليميَّة تتمثل فيما يأتي:

1- صيانة فِطرة الطِّفل ورعاية نموّه الخلقي والعقلي والجسمي في ظروف طبيعيَّة سويَّة لجوّ الأسرة متجاوبة مع مقتضيات الإسلام.

ISSN : 2410-1818

2- تكوين الاتجاه الديني القائم على التوحيد المطابق للفطرة.
3- أخذ الطِّفل بآداب السلوك، وتيسير امتصاصه الفضائل الإسلاميَّة والاتجاهات الصالحة بوجود أسوة حسنة وقدوة محبَّبة أمام الطِّفل.
4- تعويد الطِّفل على الجوّ المدرسي وتهيئته للحياة المدرسيَّة، ونقله برفق من الذاتيَّة المركزيَّة إلى الحياة الاجتماعيَّة المشتركة مع أترابه.
5- تزويده بثروة من التعابير الصَّحيحة والأساسيَّة الميسّرة، والمعلومات المناسبة لسنّه والمتصلة بما يحيط به.
6- تدريب الطِّفل على المهارات الحركيَّة، وتعويده العادات الصَّحيحة، وتربية حواسّه وتمرينه على حُسن استخدامها.
7- تشجيع نشاطه الابتكاري، وتعهُّد ذوقه الجمالي، وإتاحة الفرصة أمام حيويّته للانطلاق الموجّه.
8- الوفاء بحاجات الطُّفولة وإسعاد الطِّفل وتهذيبه في غير إرهاق ولا تدليل.
9- التيقُّظ لحماية الأطفال من الأخطار، وعلاج بوادر السّلوك غير السوي لديهم، وحُسن المواجهة لمشكلات الطُّفولة (السويد، 1437، ص 88).

ثالثًا: أهميَّة مؤسَّسات رياض الأطفال:

تعود أهميَّة رياض الأطفال إلى أهميَّة التربية في هذه المرحلة؛ وتؤكد الجمال (1435)، وميخائيل والشناوي (1438) وجود عدَّة اعتبارات وأسباب تزيد من أهميَّة التربية في هذه المرحلة، تتمثَّل في:

- ارتباط هذه المرحلة بمرحلة الطُّفولة المبكِّرة الَّتي تُمثِّل مرحلة حياتيَّة مهمَّة يُقاس بها تقدُّم المجتمعات واستقرارها.
- تُعدّ أكثر مراحل النمو أهميَّة وتأثيرًا فيما بعدها من مراحل نمو الإنسان، وأخطر المراحل في بناء شخصيَّة الإنسان وتكوين العادات والسلوك.
- في السنوات الأولى من عمر الطِّفل تتشكَّل القدرات العقلية للطِّفل، ويتعرَّف على العالم من حوله، ويكتسب آفاقًا عقلية جديدة.
- مرحلة رياض الأطفال تنمو فيها المفاهيم اللُّغويَّة بسرعة من خلال اتصال الطِّفل مع الآخرين، فيستطيع الطِّفل التَّعبير عن احتياجاته ومشاعره بشكل سليم.
- في السنوات الأولى من حياه الطِّفل تتكوَّن وتترسَّخ المفاهيم الاجتماعيَّة والنفسية؛ فيبدأ الطِّفل بالتعرُّف على نفسه وتكوين علاقات اجتماعيَّة مع من حوله.

ISSN : 2410-1818

ونظرا لأهميَّة التربية في هذه المرحلة؛ فقد أولَتْها وزارة التَّعليم في المملكة العربيَّة السعوديَّة عناية كبيرة، وتوسّعَت في تطوير ونَشْر رياض الأطفال في جميع مناطق المملكة العربيَّة السعوديَّة؛ حيث بلغ عدد مدارس رياض الأطفال في العام الدراسي 1443هـ (4868) مدرسة، تضم (315949) طفلًا وطفلة.

وزارة التَّعليم. (2023) https://moe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx

المحور الثاني: مهارة التحدُّث:

أولًا: تعريف التحدُّث:

يُمثِّل التحدُّث إحدى المهارات اللُّغويَّة المهمَّة، ووسيلة التواصل الرئيسة الَّتي يستخدمها الناس؛ ويُعرَّف التحدُّث بأنه: "الكلام المنطوق الَّذي يُعبِّر به المتعلِّم عمَّا في نفسه من خواطر، وما يجول بخاطره من مشاعر، وما يزخر به عقله من رأي وفكر، وما يريد أن يزوِّد به غيره من معلومات أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التَّعبير وسلامة في الأداء" (إسماعيل، 1442، ص170).

وتتضمَّن مهارة التحدُّث ثلاثة جوانب بيَّنَها الشناوي وميخائيل (1438) فيما يلي:

- **الجانب المعرفي:** ومن خلال هذا الجانب يستطيع الطِّفل تكوين عادات لغويَّة صحيحة، ومن الأمثلة عليها ترتيب الأفكار وتنظيمها.
- **الجانب الاجتماعي النفسي:** ويعني هذا الجانب استطاعة الطِّفل التفاعل الاجتماعي السليم مع من حوله، ويشمل هذا الجانب أيضًا ثقة الطِّفل بنفسه وسلامته من اضطرابات الكلام.
- **الجانب الحسي الحركي:** ويستطيع الطِّفل من خلال هذا الجانب معرفة الطريقة الصَّحيحة لنطق الحروف والتمرين على استخدام التنغيم في الحديث والنبر فيه.

ثانيًا: أهداف مهارة التحدُّث:

لمهارة التحدُّث مجموعة من الأهداف، حدَّدَتها الناشف (2007، ص73) فيما يلي:

- نموّ المفردات اللُّغويَّة الَّتي يحتاج إليها الطِّفل للتعبير عن الأشياء والأفعال والأحاسيس الَّتي يشعر بها.
- اللَّفظ الصَّحيح للكلمات والنُّطق السليم للحروف.
- التكلُّم في جمل سليمة غير مبتورة وحسَب قواعد اللُّغة.
- اكتساب مهارة ترتيب الأفكار ليفهم السامع معنى الكلام.
- مهارة الاتصال بالآخرين.

ISSN : 2410-1818

ثالثًا: أهميَّة مهارة التحدُّث للأطفال:

تبرز أهميَّة مهارة التحدُّث للطِّفل كما بيَّن مطر ومسافر (1438، ص134) في النقاط الآتية:

1. مهارة التحدُّث مهارة أساسيَّة لتنفيذ مطالب الحياة العلميَّة والاجتماعيَّة للطِّفل.
2. مهارة التحدُّث وسيلة أساسيَّة للتَّعليم؛ حيث لابد للطِّفل من ممارسة الحوار والنقاش لفهم الخبرات التَّعليميَّة المعروضة عليه.
3. التفريغ الانفعالي والتَّعبير عن المشاعر والوجدان والأحاسيس.
4. إشعار الطِّفل بذاته؛ فمن خلالها يشعر بأنه قادر على التأثير في الآخرين والتواصل معهم.
5. مساعدة الطِّفل على فهم أفكار ومشاعر الأطفال والأشخاص المحيطين به.
6. المساعدة في تحسين الذاكرة والانتباه من خلال سرد القصص أو ترديد الأناشيد.
7. تنمية خيال الطِّفل وإكسابه القيم الدينيَّة؛ مما يساعد على نضج شخصيته وتكوين مفهوم إيجابي عن الذَّات.

وقد بيَّن علي (2013) أن تنمية المهارة اللُّغويَّة لطفل الرَّوْضة تساعده على التكيُّف الاجتماعي، وإعداده للمراحل الدراسيَّة التالية، وتعزيز المهارات الاجتماعيَّة لديه؛ مثل: التعاون، والنظام، والاعتماد على النفس.

كما أن للُّغة علاقة كبيرة بالتفكير، ويُعدّ الفقر في المهارات اللُّغويَّة أحد عوائق التفكير السليم (أحمد ومحمد، 2000).

رابعًا: مهارات عمليَّة التحدُّث:

للتحدُّث مجموعة من المهارات ينبغي للمعلِّمة العناية بها عند تنمية وتدريب الطِّفل على التحدُّث؛ وقد صنَّف أحمد (1439، ص 83) هذه المهارات إلى: مهارات عامَّة ينبغي توفُّرها في جميع الممارسات، وأخرى خاصَّة ينبغي ممارستها عند نوع محدَّد من مواقف التحدُّث؛ ومن أبرز المهارات العامَّة: قدرة الطِّفل على النُّطق الصَّحيح والواضح للأصوات، وقدرة الطِّفل على التمييز عند النُّطق بين الأصوات المتقاربة في النُّطق، والحركات القصيرة والطويلة؛ أما المهارات الخاصَّة فمن الأمثلة عليها: قدرة الطِّفل على التساؤل والاستفسار، ووصف أحاسيسه الداخليَّة، والأشياء الخارجيَّة، وقدرة الطِّفل على الإجابة عن الاستفسار، وإعادة إلقاء القصَّة أو الحادثة.

ISSN : 2410-1818

خامسا: دور معلّمات رياض الأطفال في تنمية مهارة التحدُّث:

تقوم المعلّمات بأدوار متعددة لتنمية مهارات التحدُّث عند الأطفال، ومن أبرز هذه الأدوار:

- منح الأطفال فرصة للتحدُّث عن أنشطتهم الاجتماعيَّة مثل الرحلات الأسرية وغيرها.
- تشجيع الأطفال على إعادة سرد القصة المصوَّرة الَّتي تم عرضها عليهم، وتقليد أصوات الشخصيات الواردة في القصَّة.
- الاستفادة من أنشطة الرَّوْضة بحيث يُطلَب من الأطفال وَصْف الأنشطة الَّتي شاركوا فيها.
- الاستفادة من مسرح الرَّوْضة بحيث يُطلَب من الأطفال تمثيل بعض القصص وغيرها؛ فذلك يساعدهم في تنمية مهارة التحدُّث.
- تشجيع الأطفال على ممارسة الألعاب اللَّفظية الَّتي تقوم على المفردات اللُّغويَّة (مطر وعلي، 1438).
- الحرص على نطق الحروف والكلمات بشكل صحيح أثناء الشرح، والحديث مع الأطفال، وتدريبهم على ذلك بما يتناسب مع عمر الطِّفل (بدير، 2013، ص131)؛ فحتى يستطيع الطِّفل التحدُّث بلغة صحيحة ينبغي أن يسمع اللُّغة بشكل صحيح من المعلّمة.
- "توفير المناخ النفسي الَّذي يُشعر الطِّفل بالأمان والطمأنينة والاستقرار العاطفي، ويُشجِّعه على الانطلاق والتَّعبير عن ذاته ويمنحه الثقة بالنفس" (العليمات والفلفلي، 2016، ص 261).
- استخدام أسلوب الحوار والمناقشة أثناء الحديث مع الأطفال؛ حيث يُعدّ هذا الأسلوب من أفضل الأساليب "لتشجيع الأطفال على التحدُّث بالمقارنة مع طريقة طرح الأسئلة والحصول على إجابة واحدة مختصرة" (الناشف، 2007، ص74). وينبغي أن تدور الحوارات اللُّغويَّة مع الأطفال حول موضوعات تهمهم، وأشخاص ومواقف من واقع حياتهم، ومرتبطة بألعابهم ونشاطاتهم (قاسم، 2002).
- تشجيع الأطفال على الحديث باستخدام الحوافز المتنوعة (بدير، 2013، ص131).
- كما أنه ينبغي للمعلّمة استعمال الأساليب والأنشطة المتنوعة الصفية واللاصفيَّة الَّتي تسهم في تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال (الشمري والقيسي، 2018) (سعيد ومراد، 2018). ومن أبرز هذه الأنشطة والأساليب:

قصص الأطفال: حيث تُعدّ القصة من أهم الأساليب التربويَّة الَّتي تُستخدم في تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال، وذلك من خلال التفاعل الَّذي يتم بين الأطفال والمعلّمة بعد الاستماع للقصة والحوار والنقاش الَّذي يدور حولها (إسماعيل، 1442). وتؤكد نتائج الدِّراسات العلميَّة أهميَّة القصة في تطوير مهارة التحدُّث لدى الأطفال، ومن ذلك نتائج دراسة الكثيري (2018) الَّتي بيَّنَت أن القصة لها دور كبير في تنمية مهارة التحدُّث لأطفال الرَّوْضة، ودراسة صومان والعليمات (2019) الَّتي أكدت على أن اعتماد الأنشطة التَّعليميَّة ومنها الأنشطة القصصية في البرنامج التَّعليمي ساعد في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوْضة.

ISSN : 2410-1818

الأناشيد: تُعتبر الأناشيد من أبرز الأنشطة التَّعليميَّة والتربويَّة المحبَّبة للأطفال، واستخدام المعلِّمة لها يُحقق مجموعة من الأهداف اللُّغويَّة من أهمها "إفساح المجال أمام الأطفال للتدرُّب على النُّطق الصَّحيح والحوار وتصحيح عيوب النُّطق وعيوب الكلام والتَّعبير اللُّغوي الدقيق" (إسماعيل، 1442، ص 180). وقد أكدت دراسة الجبوري وإسماعيل (٢٠١٩) أن الأناشيد تسهم في تنمية مهارة التحدُّث لدى أطفال الرَّوْضة.

النشاط المسرحي: يُعدّ النشاط المسرحي بأنماطه المختلفة من الأنشطة المهمَّة الَّتي يكتسب من خلالها الأطفال المهارات اللُّغويَّة، ومن أبرز هذه الأنماط لعب الدور، ومسرح العرائس "الَّذي لا تكاد تخلو منه روضة لقيمته في التَّعبير اللُّغوي المسرحي المحبَّب للأطفال، ففيه خيال ودراما، ولغة وانفعالات وتقمُّص شخصيات وتهذيب خلقي" (الناشف، 2007، ص 95).

الرحلات: حيث تسهم الرحلات سواء العلميَّة أو الترفيهية في نمو حصيلة الأطفال اللُّغويَّة، وتُزوّدهم بعدد كبير من المفردات المتنوعة عن الموضوعات المتعلقة بالرحلة، كما أنها تساعد الطِّفل في الاعتماد على النفس، وتُقوّي العلاقات الاجتماعيَّة بين الأطفال (زهران وآخرون، 2007).

وينبغي للمعلِّمة عند تنفيذ الأنشطة الَّتي تُنمِّي مهارة التحدُّث مراعاة عنصر التشويق، حيث توصَّلَت دراسة علي (2013) إلى أن تنمية المهارات اللُّغويَّة من خلال الوسائل والأنشطة الَّتي يتوفر فيها عناصر التشويق والابتكار والإثارة تُسرع من تنمية الأطفال للمهارات اللُّغويَّة، وأن هذه الأنشطة بحاجة إلى ميزانية خاصة بتنفيذها، حيث أوصت دراسة الحجيلي (2022) بتوفير ميزانية مخصَّصة لتنفيذ بعض الأنشطة الَّتي تدعم اكتساب الطِّفل في رياض الأطفال لمهارات التواصل.

- استعمال استراتيجيات التَّعليم الحديثة: حيث أثبتت نتائج الدِّراسات العلميَّة فاعلية استراتيجيات التَّعليم الحديثة في تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال، ومن ذلك دراسة محروس وآخرين (2019) الَّتي توصَّلَت إلى فاعلية استخدام استراتيجية (فكِّر – زاوِجْ – شارِك) في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الرَّوْضة، ودراسة القلمجي (2011) الَّتي أثبتت أثرًا واضحًا لاستعمال القبعات الست في تنمية المهارات اللُّغويَّة أكثر من الطريقة الاعتيادية.

وقد أوصت دراسة صومان والعليمات (2019) بضرورة الاهتمام بتدريب معلِّمات رياض الأطفال على استعمال الاستراتيجيات التَّعليميَّة المتنوعة لتنمية المهارات اللُّغويَّة المختلفة.

- استخدام لغة الجسد: تُعتبر لغة الجسد وسيلة فعالة لتنمية مهارات التحدُّث لدى الأطفال، خاصةً عند الأطفال المنبئين بصعوبة التَّعليم (يوسف وآخرون، 2020).

ISSN : 2410-1818

سادسًا: معوقات تنمية مهارة التحدُّث لدى طفل الرَّوْضة:

تُوجَد مجموعة من المعوقات الَّتي تؤثر في اكتساب طفل الرَّوْضة للمهارات اللُّغويَّة، ومنها مهارة التحدُّث، ومن أبرز هذه المعوقات:

- عدم التعاون بين الأسرة والرَّوْضة: حيث يسهم التواصل والتكامل بين الأسر والرَّوْضة في تحقيق النمو الشامل والمتكامل للأطفال (عبدالرشيد، 2010)، ومن أبرز المشكلات الَّتي تواجه معلِّمة الرَّوْضة عدم تعاون الأسرة معها (سليمان، 2020)؛ حيث إن بعض الآباء والأمهات يرون أن دورهم نحو الطِّفل هو إلحاقه بالرَّوْضة وكفى (الغامدي وعبدالجواد، 1436، ص. 136).
- تدهور الوضع الصحي للطِّفل: فمهارة اكتساب اللُّغة تتأثَّر بسلامة أجهزة الطِّفل الحسية (السمعية، والبصرية، والنُّطقية)، والمرض المتعلق بعمليَّة الكلام عندما يصاب به الطِّفل يؤثر بدرجة كبيرة في التأخر اللُّغوي (أحمد، 1439).
- قلة الدورات التدريبيَّة: حيث أشارت الحريري (2013) إلى أنه ما زال هناك نقص في الدورات التدريبيَّة المستمرة الَّتي تدعم عطاء معلِّمات رياض الأطفال وتُزوّدهم بالجديد في مجال الطُّفولة المبكِّرة، وتُسهم في تبادل الخبرات بين معلِّمات الرَّوْضة.
- ضعف الحوافز والمكافأة الَّتي تُقدَّم للمعلِّمة نظير ما تبذله من جهود في تنمية مهارات الأطفال (سليمان، 2020).
- ضعف استخدام اللُّغة العربيَّة الفصحى عند الحديث مع الأطفال: حيث بيّنَت الجربوع (2023) أن معلِّمة الرَّوْضة الَّتي تفتقد القدرة على التحدُّث مع الأطفال باللُّغة العربيَّة الفصحى وتستخدم غالبًا اللهجة العاميَّة ستؤثر على مستوى الأطفال في اكتساب المهارات اللُّغويَّة ومنها مهارة التحدُّث.
- بيئة الفصل غير المريحة: إن نمو الأطفال في أجواء مريحة ومتسامحة وودودة يسهم في اكتسابهم المهارات اللُّغويَّة، بخلاف الأطفال الذين يوجدون في أجواء متشددة ومتوترة، كما أن الحالة النفسية للطِّفل تؤثر بدرجة كبيرة في أدائه اللُّغوي (أحمد، 1439).
- ضعف التشجيع والتحفيز للطِّفل يؤثر على الطِّفل ويبطئ من التقدم اللُّغوي له (الضبع، 2001).

وتوصي الدِّراسة الحاليَّة بأهميَّة التغلُّب على هذه المعوقات، وإيجاد الحلول المناسبة لها وتجاوُزها؛ نظرًا لأهميَّة الجانب اللُّغوي في حياة الطِّفل.

الدِّراسات السَّابقة:

تهدف الدِّراسة الحاليَّة إلى التعرُّف على دور معلِّمات الرَّوْضة في تنمية مهارة التحدُّث لدى أطفال الرَّوْضة من وجهة نظر القائدات بمدينة أبها، ولتحقيق هذا الهدف تم الاطِّلاع على عدد من الدِّراسات السَّابقة ذات الصلة بموضوع الدِّراسة؛ وفيما يأتي عرض لهذه الدِّراسات مرتَّبةً من الأقدم إلى الأحدث:

ISSN : 2410-1818

(1) دراسة القلمجي (2011) "**أثر استعمال القبعات الست في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرياض**": هدفت الدراسة إلى التعرُّف على أثر استعمال القبعات الست في تنمية المهارات اللُّغويَّة، ولتحقيق الهدف من الدِّراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، وأداته الممثَّلة بمقياس المهارات اللُّغويَّة والقبعات الست، وتكونت عيِّنة البحث من (24) طفلًا من أطفال الرَّوْضة، وتوصَّل الباحث إلى أثر القبعات الست في تنمية المهارات اللُّغويَّة أكثر من الطريقة الاعتيادية.

(2) دراسة إبراهيم وآخرين (2012) "**أثر الثنائية اللُّغويَّة على اكتساب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة لمهارتي الاستماع والتحدُّث**": هدفت الدراسة إلى التعرُّف على أثر الثنائية اللُّغويَّة في اكتساب أطفال ما قبل المدرسة لبعض المهارات اللُّغويَّة، واتّبعَت الدِّراسة المنهج التجريبي، وتمثَّلت أدوات الدِّراسة في استبانة لتحديد المهارات اللُّغويَّة المناسبة واللَّازمة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، واختبار الاستعداد الذهني لمرحلة ما قبل المدرسة، ومقياس المستوى الاجتماعي للأسرة، واختبارات مواقف في مهارات الاستماع والتحدُّث لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وبطاقات ملاحظة المهارات اللُّغويَّة (مهارات الاستماع- مهارات التحدُّث)، وتكونت عيِّنة البحث من مجموعة من أطفال رياض الأطفال بمدارس مدينة أسيوط، وتوصَّلَت الدِّراسة إلى مجموعة من النَّتائج من أبرزها: أن للثنائية اللُّغويَّة تأثيرًا سلبيًّا على اكتساب مهارة التحدُّث كمهارة رئيسة، وأن للثنائية اللُّغويَّة تأثيرًا سلبيًّا على اكتساب المهارات الفرعيَّة لمهارة التحدُّث.

(3) دراسة علي (2013) "**فعاليَّة المدخل القصصي في تنمية المهارات اللُّغويَّة والتفكير الابتكاري لدى طفل الرَّوْضة السعودي**": هدفت الدراسة إلى التعرُّف على المهارات اللُّغويَّة اللَّازمة لأطفال مرحلة الرياض من وجه نظر الخبراء والمتخصِّصين، والتعرُّف على أثر المدخل القصصي في تنمية المهارات اللُّغويَّة لأطفال ما قبل المدرسة، والتعرُّف على أثر كلٍّ من المدخل القصصي وتنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال ما قبل المدرسة في تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة، ولتحقيق أهداف الدِّراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وأدواته الممثَّلة بمقياس المهارات اللُّغويَّة اللَّازمة لأطفال ما قبل المدرسة، ومقياس التفكير الابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة، وتكونت عيِّنة الدِّراسة من (20) طفلًا من أطفال الرَّوْضة بمحافظة الطائف، وتوصَّلَت الدِّراسة إلى مجموعة من النَّتائج من أبرزها: أن تنمية المهارات اللُّغويَّة لطفل الرَّوْضة من خلال ممارسة الأنشطة يساعد الطِّفل كثيرًا في عمليَّة التعلُّم، وأن تنمية المهارات اللُّغويَّة من خلال الوسائل والأنشطة الَّتي يتوفر فيها عناصر التشويق والابتكار والإثارة تُسرع من تنمية الأطفال للمهارات اللُّغويَّة.

(4) دراسة الكلاك (2013) "**فاعلية مسرح الدُّمَى في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرياض في مدينة الموصل**": هدفت الدراسة إلى التعرُّف على فاعلية مسرح الدمى في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرياض. ولتحقيق الهدف استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، ومقياسًا لقياس المهارات

ISSN : 2410-1818

اللُّغويَّة، وتكونت عيِّنة الدِّراسة من (56) طفلًا وطفلة من روضة الفردوس في مركز مدينة الموصل، وأظهرت نتائج الدِّراسة أن لمسرح الدمى أثرًا في نمو المهارات اللُّغويَّة لطفل الرَّوْضة من خلال عروضه.

(5) دراسة سعيد ومراد (2018) "**أثر استخدام الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية بعض المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوْضة**": هدفت الدراسة إلى التعرُّف على فعاليَّة الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة (مهارات الاستماع - مهارات التحدُّث) لدى أطفال الرَّوْضة، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدِّراسة المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدِّراسة في مقياس المهارات اللُّغويَّة لطفل الرَّوْضة وبرنامج الأنشطة اللاصفيَّة، وتكونت عيِّنة البحث من (30) طفلًا وطفلة من أطفال الرَّوْضة بمدرسة أحمد زويل الرسمية بمركز سمسطا بمحافظة بني سويف، وأظهرت نتائج البحث فعاليَّة الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة (مهارات الاستماع - مهارات التحدُّث) لدى أطفال المجموعة التجريبيَّة.

(6) دراسة الكثيري (2018) "**دور القصة القصيرة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لأطفال الرَّوْضة**": هدفت الدراسة إلى التعرُّف على دور القصة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوْضة من وجهة نظر المعلِّمات، وذلك من خلال التعرُّف على دور القصة في تنمية مهارات الاستماع والتحدُّث والاستعداد للقراءة، ولتحقيق أهداف الدِّراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأداته الاستبانة، وتكونت عيِّنة الدِّراسة من (41) معلِّمة من معلِّمات رياض الأطفال بمدينة الرياض، ومن أبرز نتائج الدِّراسة: أن معلِّمات رياض الأطفال بمدينة الرياض يرين أن القصة لها أهميَّة كبيرة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لأطفال الرَّوْضة، وأن القصة لها دور في تنمية مهارة التحدُّث لأطفال الرَّوْضة؛ وأوصت الدِّراسة المعلِّمة بالتنوع في القصص الَّتي تُقرَأ للأطفال لزيادة المفردات لديهم، وإقامة دورات لتدريب المعلِّمات على فن رواية القصة.

(7) دراسة الشمري والقيسي (2018) "**مهارة التحدُّث لدى أطفال رياض الأطفال** ": هدفت الدراسة إلى معرفة مهارة التحدُّث لدى أطفال رياض الأطفال، والتعرُّف على دلالة الفروق في مهارة التحدُّث لدى أطفال الرياض وفقًا لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، ولتحقيق أهداف الدِّراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، واستخدمت مقياس مهارة التحدُّث لدى الأطفال أداةً للدِّراسة، وتكونت عيِّنة الدِّراسة من (250) طفلًا وطفلة تم اختيارهم من ثماني رياض في مدينة بغداد، وتوصَّلت الباحثتان إلى عدد من النَّتائج من أبرزها: أن أكثر أطفال عيِّنة الدِّراسة كانوا في المستوى المتوسِّط من مهارة التحدُّث يليه المستوى العالي ثم المستوى الضعيف، وعدم وجود فروق دالَّة بين الذكور والإناث من الأطفال في مهارة التحدُّث؛ وكان من توصيات الدِّراسة: تشجيع الأطفال على التَّعبير بحرية فيما يودُّون التحدُّث عنه، وإعداد مجموعة من الأنشطة المتنوعة في رياض الأطفال تسهم في تنمية مهارة التحدُّث لدى أطفال الرياض.

(8) دراسة الجبوري وإسماعيل (2019) "**أثر استخدام الأناشيد المغنَّاة في تنمية مهارات التحدُّث لدى أطفال الرَّوْضة**": هدفت الدراسة إلى التعرُّف على أثر الأناشيد المغنَّاة في تنمية مهارات التحدُّث

ISSN : 2410-1818

لدى أطفال الرَّوْضة، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج التجريبي، واعتمدَا اختبار مهارات التحدُّث أداةً للدِّراسة، وقد بلغت عيِّنة البحث (56) طفلًا وطفلة من أطفال الرَّوْضة في مركز محافظة نينوى، وتوصَّل الباحثان إلى أن الأناشيد أسهمت في تنمية مهارة التحدُّث لدى أطفال الرَّوْضة.

(9) دراسة محروس وآخرين (2019): "**فاعلية استخدام استراتيجية "فكِّر، زاوِجْ، شارِكْ" في تدريس تنفيذ منهج رياض الأطفال المطوَّر على تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الرَّوْضة**": هدفت الدراسة إلى تقصِّي فاعلية استخدام استراتيجية "فكِّر- زاوِجْ- شارِكْ" في تدريس تنفيذ منهج رياض الأطفال المطوَّر على تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الرَّوْضة، واتَّبعَت الدِّراسة المنهج شبه التجريبي، واستخدمت اختبار مهارات التواصل الشفوي أداةً لها، وتكونت عيِّنة الدِّراسة من (60) طفلًا وطفلة، وتوصَّلَت الدِّراسة إلى عدد من النَّتائج من أهمها: وجود فرق دالّ إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسِّطَيْ درجات المجموعة التجريبيَّة الَّتي تعلمت باستخدام استراتيجية (فكِّر- زاوِجْ - شارِكْ)، ودرجات المجموعة الضابطة الَّتي تعلَّمَت بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التواصل الشفوي لصالح أطفال المجموعة التجريبيَّة؛ وهذا يدل على تحسُّن واضح في نمو مهارات التواصل الشفوي لدى مجموعة البحث التجريبيَّة.

(10) دراسة صومان والعليمات (2019) "**فاعلية برنامج قائم على الأنشطة القصصية في تنمية بعض المهارات اللُّغويَّة لدى طفل الرَّوْضة في مدينة عمان**": هدفت الدراسة إلى التعرُّف على فاعليَّة برنامج قائم على الأنشطة القصصيَّة في تنمية بعض المهارات اللُّغويَّة لدى طفل الرَّوْضة في مدينة عمان، واتَّبعَت الدِّراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثَّلت أدواتها في قائمة بالمهارات اللُّغويَّة لطفل الرَّوْضة ومؤشراتها، والبرنامج التَّعليمي، واختبار المهارات اللُّغويَّة لدى طفل الرَّوْضة، وتكوَّنَت عيِّنة البحث من (45) طفلًا وطفلة من أطفال الرياض، ومن أبرز نتائج الدِّراسة: أن اعتماد الأنشطة التَّعليميَّة ومنها الأنشطة القصصية في البرنامج التَّعليمي ساعد في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوْضة، وأن توفير جو تَسودُه الحرية والمحبة والمودة من خلال التفاعل بين المعلِّمة والأطفال وإثراء بيئتهم بالمحفزات والأنشطة أسهَمَ بشكل كبير في نجاح البرنامج، وكان من أهم توصيات الدِّراسة ضرورة الاهتمام بتدريب معلِّمات رياض الأطفال على استعمال الاستراتيجيات التَّعليميَّة المتنوعة لتنمية المهارات اللُّغويَّة المختلفة.

(11) دراسة الحجيلي (2022) "**دور معلِّمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللُّغوي لدى الأطفال من وجهة نظرهن**": هدفت الدراسة إلى معرفة دور معلِّمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللُّغوي لدى أطفال الرَّوْضة من وجهة نظرهن، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وأداته الممثَّلة بالاستبانة، وتكونت عيِّنة الدِّراسة من (244) معلِّمة رياض أطفال بمدينة مكة المكرمة، وتوصَّلَت الدِّراسة إلى عدد من النَّتائج من أهمها ارتفاع دور معلِّمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللُّغوي بأبعاده الأربعة لدى الأطفال من وجهة نظرهن، وكان من أبرز توصيات الدِّراسة توفير ميزانية مخصَّصة لتنفيذ بعض الأنشطة الَّتي تدعم اكتساب الأطفال في رياض الأطفال لمهارات

ISSN : 2410-1818

التواصل، وتشجيع معلِّمات رياض الأطفال على الالتحاق بورش العمل والدورات التدريبيَّة في مجال مهارات التواصل اللُّغوي.

التعليق على الدِّراسات السَّابقة:

يتبيَّن من خلال استعراض الدِّراسات السَّابقة تنوُّع الدِّراسات الَّتي تناولت مهارة التحدُّث لدى طفل الرَّوْضة لأهميَّة هذه المهارة لدى الأطفال، وفيما يأتي توضيح أوجه التشابه والاختلاف بين الدِّراسة الحاليَّة والدِّراسات السَّابقة، وما استفادته الدِّراسة الحاليَّة من الدِّراسات السَّابقة، وما تفرّدَت به الدِّراسة الحاليَّة:

أوجُه التشابه بين الدِّراسة الحاليَّة والدِّراسات السَّابقة: اتفقت الدِّراسة الحاليَّة مع دراسة الكثيري (2018)، ودراسة الحجيلي (2022) في استخدام المنهج الوصفي، واتفقت الدِّراسة الحاليَّة أيضًا مع دراسة إبراهيم وآخرين (2012)، ودراسة الكثيري (2018)، ودراسة الحجيلي (2022) في استخدام الاستبانة أداةً لجمع المعلومات.

أوجه الاختلاف بين الدِّراسة الحاليَّة والدِّراسات السَّابقة:

- الدِّراسة الحاليَّة هدفت إلى التعرُّف على دور معلِّمات الرَّوْضة في تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال بمدينة أبها من وجهة نظر قائدات رياض الأطفال، والتعرُّف على المعوقات الَّتي تَحُول دون قيام معلِّمات الرَّوْضة بأداء هذا الدَّوْر من وجهة نظر قائدات رياض الأطفال بمدينة أبها؛ فهذان الهدفان لم تتناولهما الدِّراسات السَّابقة.
- عينة الدِّراسة الحاليَّة قائدات رياض الأطفال بمدينة أبها بالمملكة العربيَّة السعوديَّة، أما دراسة الحجيلي (2022) ودراسة الكثيري (2018) فكانت العيِّنة بهما من معلِّمات رياض الأطفال، وبقية الدِّراسات كانت عينتها من أطفال رياض الأطفال.
- منهج الدِّراسة الحاليَّة هو المنهج الوصفي المسحي، بينما استخدمت دراسة القلمجي (2011)، ودراسة إبراهيم وآخرين (2012)، ودراسة الكلاك (2013)، ودراسة سعيد ومراد (2018)، ودراسة الجبوري وإسماعيل (2019) المنهجَ التجريبي، أما دراسة علي (2013) ودراسة محروس وآخرين (2019) ودراسة صومان والعليمات (2019) فقد استخدمت المنهج شبه التجريبي.
- أداة الدِّراسة الحاليَّة هي الاستبانة، بينما استخدمت دراسة القلمجي (2011) ودراسة إبراهيم وآخرين (2012) ودراسة علي (2013) ودراسة الكلاك (2013) ودراسة الشمري والقيسي (2018) ودراسة سعيد ومراد (2018) ودراسة الجبوري وإسماعيل (2019) ودراسة محروس وآخرين (2019) ودراسة صومان والعليمات (2019) أدواتٍ بحثيةً أخرى.

ISSN : 2410-1818

أوجه الاستفادة من الدِّراسات السَّابقة، وما تفرّدَت به الدِّراسة الحاليَّة:

استفادت الدِّراسة الحاليَّة من الدِّراسات السَّابقة في تدعيم مشكلتها، وإثراء إطارها النظري، واختيار المنهج المناسب، ومناقشة النَّتائج. وتفرّدَت الدِّراسة الحاليَّة بأنها بحثت في دور معلِّمات الرَّوْضة في تنمية مهارة التحدُّث لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر القائدات بمدينة أبها بالمملكة العربيَّة السعوديَّة، والمعوقات الَّتي تَحُول دون قيام معلِّمات الرَّوْضة بهذا الدَّوْر من وجهة نظر قائدات رياض الأطفال بمدينة أبها؛ فلا تُوجَد دراسة تناولت هذا الموضوع (في حدود علم الباحثتين).

منهجية الدِّراسة وإجراءاتها:

منهج الدِّراسة:

استخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك للتعرُّف على دور معلِّمات الرَّوْضة في تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال بمدينة أبها من وجهة نظر القائدات، والكشف عن المعوقات الَّتي تَحُول دون قيامهن بدورهن في تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال بمدينة أبها من وجهة نظر القائدات. ويُعرَّف المنهج الوصفي المسحي بأنه: "هو ذلك النوع من البحوث الَّذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع الدِّراسة أو عيِّنة كبيرة منهم؛ وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلًا" (العساف، 2006، ص191).

مجتمع الدِّراسة:

تكوَّن مجتمع الدِّراسة الحاليَّة من جميع قائدات رياض الأطفال الحكوميَّة في مدينة أبها خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1444هـ، وبلغ عددهن (23) قائدة. وتم إرسال أداة الدِّراسة (الاستبانة) إلى جميع قائدات رياض الأطفال الحكوميَّة في مدينة أبها، وتم الحصول على استجابات منهن جميعًا، واستمر التطبيق لمدة شهر.

أداة الدِّراسة وخطوات بنائها:

لتحقيق أهداف هذه الدِّراسة والحصول على البيانات تم استخدام "الاستبانة" أداةً لجمع المعلومات؛ وذلك لأنها الأداة المناسبة لطبيعة الدِّراسة وتحقيق أهدافها. وتم بناء أداة الدِّراسة من خلال الرجوع إلى الأدبيات والدِّراسات العلميَّة المتعلِّقة بموضوع الدِّراسة؛ وتكوّنَت الاستبانة في صورتها النهائية من محورين رئيسَيْن، هما:

- **المحور الأول:** يتناول واقع دور معلِّمات الرَّوْضة في تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال بمدينة أبها وجهة نظر قائدات رياض الأطفال؛ ويتكوَّن من (20) عبارة.

ISSN : 2410-1818

- **المحور الثاني**: يتناول المعوقات الَّتي تَحُول دون قيام معلِّمات الرَّوْضة بدورهن في تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال بمدينة أبها وجهة نظر قائدات رياض الأطفال؛ ويتكوَّن من (17) عبارة.

صدق أداة الدِّراسة:

للتحقُّق من صدق أداة الدِّراسة؛ تم التأكد من الصدق الظاهري والاتساق الداخلي لها كما يأتي:

أولًا: التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدِّراسة (صدق المحكّمين): حيث قُدّمت الاستبانة بصورتها الأولية لسبعة محكّمين من الخبراء والمتخصِّصين؛ وذلك للتعرُّف على آرائهم وملحوظاتهم بشأن وضوح عبارات الاستبانة، وأهميتها، وارتباط كل عبارة من عباراتها بالمحور الَّذي تنتمي إليه، ومناسبتها لتحقيق الهدف الَّذي وُضعت له، والتعديلات الَّتي يرونها مناسبة سواء بالإضافة أو الحذف أو إعادة الصياغة أو غيرذلك. وبناءً على ملاحظاتهم تم إجراء التعديلات اللَّازمة للاستبانة واعتمادها أداةً للدِّراسة بصورتها النهائية.

ثانيًا: التأكد من الاتساق الداخلي لأداة الدِّراسة: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدِّراسة من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة ودرجة المحور الَّذي تنتمي إليه؛ ويمكن الاطِّلاع على الجدول رقم (1) للمزيد من التفاصيل:

جدول رقم (1): معاملات ارتباط "بيرسون" لعبارات أداة الدِّراسة بالدرجة الكلية للمحاور

دور معلِّمات الرَّوْضة في تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال بمدينة أبها من وجهة نظر قائدات رياض الأطفال		المعوقات الَّتي تَحُول دون قيام معلِّمات الرَّوْضة بدورهن في تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال بمدينة أبها من وجهة نظر قائدات رياض الأطفال	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	0.593**	1	0.551**
2	0.475*	2	0.762**
3	0.317	3	0.662**
4	0.759**	4	0.668**
5	0.697**	5	0.811**
6	0.753**	6	0.660**
7	0.649**	7	0.757**
8	0.752**	8	0.897**
9	0.723**	9	0.742**
10	0.763**	10	0.651**

ISSN : 2410-1818

دور معلّمات الرَّوْضة في تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال بمدينة أبها من وجهة نظر قائدات رياض الأطفال		المعوقات الَّتي تَحُول دون قيام معلّمات الرَّوْضة بدورهن في تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال بمدينة أبها من وجهة نظر قائدات رياض الأطفال	
11	0.671**	**11**	0.770**
12	0.743**	**12**	0.839**
13	0.680**	**13**	9.693**
14	0.821**	**14**	0.858**
15	0.832**	**15**	0.856**
16	0.885**	**16**	0.884**
17	0.630**	**17**	0.809**
18	0.603**		
19	0.775**		
20	0.832**		

** دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة **(0. 01)**

** دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة **(0.05)**

يشير الجدول السَّابق رقم (1) إلى أن معاملات الارتباط دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0. 01) و(0.05)، ويدل هذا على مستوى مرتفع من المصداقية، كما يدل على مناسبة الاستبانة لقياس ما أُعدَّت لقياسه.

ثبات أداة الدِّراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدِّراسة (الاستبانة) من خلال معامل "ألفا كرونباخ" كما هو موضَّح في الجدول رقم (2):

جدول رقم (2): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدِّراسة

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
المحور الأول: دور معلّمات الرَّوْضة في تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال بمدينة أبها من وجهة نظر قائدات رياض الأطفال	20	0.94
المحور الثاني: المعوقات الَّتي تَحُول دون قيام معلّمات رياض الأطفال بدورهن في تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال بمدينة أبها من وجهة نظر قائدات رياض الأطفال	17	0.95
الاستبانة ككل	**37**	**0.95**

ISSN : 2410-1818

يتضح من الجدول السَّابق رقم (2) وجود ثبات عالٍ لمحاور الاستبانة؛ حيث تراوحت معاملات الثبات لمحوري الاستبانة بين (0.94- 0.95)، وبلغ معامل ثبات الأداة الكلي (0.95)، وهو معامل ثبات مرتفع يؤكد صلاحية استخدام الاستبانة بطمأنينة فيما وُضعت لقياسه.

الأساليب الإحصائيَّة المستخدَمة:

لتحقيق أهداف الدِّراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. معامل ارتباط "بيرسون": للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لعبارات أداة الدِّراسة.
2. معامل "ألفا كرونباخ": للتأكد من ثبات أداة الدِّراسة.
3. التكرارات والنسب المئوية: لمعرفة خصائص أفراد العيِّنة وتحديد استجاباتهن ناحية العبارات الَّتي اشتملت عليها أداة الدِّراسة.
4. المتوسِّطات الحسابيَّة: للتعرُّف على مستوى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة عن المحاور الرئيسة.
5. الانحرافات المعياريَّة: للتعرُّف على مدى تشتُّت استجابة أفراد العيِّنة لكل عبارة من عبارات محاور الاستبانة.

المقياس المستخدَم في الدِّراسة:

لتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي تم استخراج المدى بالطريقة الآتية:

- المدى: ويُمثِّل الفرق بين أعلى درجة وأقل درجة بالمقياس: (5-1)= 4.
- طول الفئة: 4 ÷ 5 = 0.8، تم تحديد طول الفئة بواقع 0.8، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)، وبهذا تكون الفئة الأولى لقيم المتوسِّط الحسابي من (1) إلى (1 + 0.8)، وهكذا لبقية قيم المتوسِّطات الحسابيَّة. ومن ثم يتم تفسير قيم المتوسِّطات الحسابيَّة وفقًا لفئات الاستجابة الخمس؛ ويمكن الاطِّلاع على جدول رقم (3) لمزيد من التفاصيل:

ISSN : 2410-1818

جدول رقم (3): توزيع مدى المتوسّط الحسابي وفق التدرُّج المستخدَم في أداة الدِّراسة

م	مدى المتوسّطات	دلالتها اللفظية
1	من 4.21 إلى 5	عالية جدًّا
2	من 3.41 إلى 4.20	عالية
3	من 2.61 إلى 3.40	متوسِّطة
4	من 1.81 إلى 2.60	منخفضة
5	من 1 إلى 1.80	منخفضة جدًّا

نتائج الدِّراسة ومناقشتها وتفسيرها:

أولًا: المتغيرات الديموغرافية لعينة الدِّراسة:

جدول رقم (4): المتغيرات الديموغرافية لعينة الدِّراسة

المتغير		التكرار	النسبة المئوية %
المؤهل العلمي	بكالوريوس	18	78.3
	ماجستير	4	17.4
	دكتوراه	1	4.3
التخصُّص	رياض أطفال	20	87
	إدارة تربويَّة	2	8.7
	لغة إنجليزية	1	4.3
الخبرة العلميَّة	أقل من 5 سنوات	8	34.8
	من 5 إلى 10 سنوات	12	52.2
	أكثر من 10 سنوات	3	13

جدول رقم (4) يصف عيِّنة الدِّراسة تبعًا للمتغيرات الديموغرافية: المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، التخصص (رياض أطفال، إدارة تربويَّة، لغة إنجليزية)، الخبرة العلميَّة (أقل من 5سنوات، من 5 سنوات إلى 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

ISSN : 2410-1818

ثانيًا : نتائج الإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها: "ما دور معلّمات الرَّوْضة في تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال بمدينة أبها من وجهة نظر قائدات رياض الأطفال؟".

جدول رقم (5): التكرارات والنسب المئوية والمتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة وترتيبها تنازليًّا وفقًا لإجابات أفراد العيّنة حول دور معلّمات الرَّوْضة في تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال بمدينة أبها من وجهة نظر قائدات رياض الأطفال

م	العبارة	التكرار و النسبة	استجابة أفراد العيّنة					المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	دلالتها اللفظية	الرُّتبة
			غير موافق بشدَّة	غير موافق	موافق إلى حدٍّ ما	موافق	موافق بشدَّة				
5	تستخدم المعلّمة طريقة المناقشة لتنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال.	ك	0	0	2	4	17	4.65	.65	عالية جدًّا	1
		%	0	0	8.7	17.4	73.9				
3	تُصمم المعلّمة للأطفال أنشطة تساعدهم على التمييز بين الحروف المتقاربة.	ك	0	0	4	2	17	4.57	.79	عالية جدًّا	2
		%	0	0	17.4	8.7	73.9				
10	تُدرب المعلّمة الأطفال على التحدُّث بصوت واضح.	ك	0	1	2	3	17	4.57	.84	عالية جدًّا	3
		%	0	4.3	8.7	13	73.9				
15	تستخدم المعلّمة أسلوبًا شيقًا	ك	0	0	1	9	13	4.52	.59	عالية جدًّا	4
		%	0	0	4.3	39.1	56.5				

ISSN : 2410-1818

م	العبارة	التكرار و النسبة	استجابة أفراد العيّنة					المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	دلالتها اللفظية	الرُّتبة
			غير موافق بشدَّة	غير موافق	موافق إلى حدٍّ ما	موافق	موافق بشدَّة				
	لتنمية مهارة التحدُّث										
16	تَقُوم المعلِّمة بتَكرار قراءة القصص للأطفال لإكسابهم المفردات اللَّازمة للتحدُّث.	ك	0	0	2	7	14	4.52	.67	عالية جدًّا	5
		%	0	0	8.7	30.4	60.9				
6	تطلب المعلِّمة من الأطفال التَّعبير عن مشاعرهم في مواقف معيَّنة حصلت لهم.	ك	0	0	2	7	14	4.52	.67	عالية جدًّا	6
		٪	0	0	8.7	30.4	60.9				
8	تتحدَّث المعلِّمة مع الأطفال في موضوعات تهمّهم.	ك	0	0	3	5	15	4.52	.73	عالية جدًّا	7
		٪	0	0	13	21.7	65.2				
14	تُحفز المعلِّمة الأطفال على التَّعبير عن أفكارهم بالكلمات المناسبة.	ك	0	1	1	6	15	4.52	.79	عالية جدًّا	8
		%	0	4.3	4.3	26.1	65.2				

ISSN : 2410-1818

م	العبارة	التكرار و النسبة	استجابة أفراد العيّنة					المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	دلالتها اللفظية	الرُّتبة
			غير موافق بشدَّة	غير موافق	موافق إلى حدٍّ ما	موافق	موافق بشدَّة				
12	تستخدم المعلِّمة الأنشطة اللاصفيَّة لتنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال.	ك	0	0	2	8	13	4.48	.67	عالية جدًّا	9
		%	0	0	8.7	34.8	56.5				
4	تطلب المعلِّمة من الأطفال التحدُّث عمَّا سمعوه أو رأوه من القصص.	ك	0	0	4	5	14	4.43	.79	عالية جدًّا	10
		%	0	0	17.4	21.7	60.9				
18	تُشجِّع المعلِّمة الأطفال على المشاركة في مسرح العرائس كوسيلة لتنمية مهارة التحدُّث.	ك	0	0	4	5	14	4.43	.79	عالية جدًّا	11
		%	0	0	17.4	21.7	60.9				
20	تُعطى المعلِّمة للطِّفل الثقة في نفسه عندما يتحدَّث.	ك	0	1	3	4	15	4.43	.90	عالية جدًّا	12
		%	0	4.3	13	17.4	65.2				

ISSN : 2410-1818

م	العبارة	التكرار و النسبة	استجابة أفراد العيّنة					المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	دلالتها اللفظية	الرُّتبة
			غير موافق بشدَّة	غير موافق	موافق إلى حدٍّ ما	موافق	موافق بشدَّة				
19	تستخدم المعلِّمة استراتيجيَّات تعليميَّة لتنمية مهارة التحدُّث.	ك	0	1	3	5	14	4.39	.90	عالية جدًّا	13
		%	0	4.3	13	21.7	60.9				
7	تساعد المعلِّمة الأطفال على التحدُّث من خلال أداء الأدوار في التمثيل المدرسي.	ك	0	0	5	5	13	4.35	.83	عالية جدًّا	14
		%	0	0	21.7	21.7	56.5				
2	تُشجع المعلِّمة الأطفال على التحدُّث عمَّا يشاهدونه من أحداث في حياتهم اليومية.	ك	0	1	3	6	13	4.35	.89	عالية جدًّا	15
		%	0	4.3	13	26.1	56.5				
11	تُنمِّي مهارات التحدُّث من خلال المحاكاة والتقليد لما سمعوه أو شاهدوه.	ك	0	1	2	7	13	4.35	.98	عالية جدًّا	16
		%	0	4.3	8.7	30.4	56.5				

ISSN : 2410-1818

م	العبارة	التكرار و النسبة	استجابة أفراد العيّنة					المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	دلالتها اللفظية	الرُّتبة
			غير موافق بشدَّة	غير موافق	موافق إلى حدٍّ ما	موافق	موافق بشدَّة				
1	تطلب المعلِّمة من الطِّفل التحدُّث عن لعبة دراميَّة يمارسها.	ك	0	1	3	6	13	4.30	1.02	عالية جدا	17
		%	0	4.3	13	26.1	56.5				
17	تستخدم المعلِّمة الرحلات العلميَّة كوسيلة لتنمية مهارة التحدُّث.	ك	0	1	4	6	12	4.26	.92	عالية جدا	18
		%	0	4.3	17.4	26.1	52.5				
13	تُشجع المعلِّمة الأطفال على تَكرار الأناشيد.	ك	0	3	5	3	12	4.04	1.15	عالية	19
		%	0	13	21.7	13	52.2				
9	تتيح المعلِّمة للأطفال وقتًا للحديث عن أسرهم وأصدقائهم.	ك	0	2	5	8	8	3.96	.98	عالية	20
		%	0	8.7	21.7	34.8	34.8				
المتوسِّط العام								**4.41**	**.17**	**عالية جدًّا**	

يتضح من الجدول السَّابق رقم (5) أن المتوسِّط الحسابي العام لمحور "دور معلِّمات الرَّوْضة في تنمية مهارة التحدُّث لدى أطفال الرَّوْضة بمدينة أبها" يساوي (4.41 من 5)، وهذا يعني أنه تُوجَد درجة موافقة عالية جدًّا على محتويات هذا المحور، ويتضح من هذا أن معلِّمات الرَّوْضة يمارسن دورهن في

ISSN : 2410-1818

تنمية مهارة التحدُّث لدى أطفال الرَّوْضة بمدينة أبها بدرجة عالية جدًّا من وجهة نظر قائدات رياض الأطفال.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحجيلي (2022م) حيث اتفقت عيِّنة دراسة الحجيلي على الدَّوْر المرتفع لجميع أدوار المعلِّمة الخاصة بتنمية مهارات التحدُّث؛ إذ تراوحت المتوسِّطات الحسابيَّة بين (3.75- 4.08).

كما يُلاحَظ وجود تقارُب في استجابات أفراد العيِّنة على عبارات المحور؛ حيث كان ترتيب أعلى ثلاث عبارات كالآتي:

جاءت العبارة رقم (5) الَّتي تنص على "تستخدم المعلِّمة طريقة المناقشة لتنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال" في المرتبة الأولى بدرجة موافقة عالية جدًّا، وبمتوسِّط حسابي (4.65) وانحراف معياري (0.65)؛ مما يدل على حرص معلِّمات رياض الأطفال على استخدام المناقشة لتنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال؛ وتُعزَى هذه النتيجة إلى طبيعة طريقة المناقشة الَّتي تتيح الفرصة للأطفال للتعبير والتفاعل مع بعضهم ومع المعلِّمة، مما يوفر لهم بيئة مناسبة للتحدُّث. بينما جاءت العبارة رقم (3) الَّتي تنص على "تُصمم المعلِّمة للأطفال أنشطة تساعدهم على التمييز بين الحروف المتقاربة" في المرتبة الثانية بدرجة موافقة عالية جدًّا، وبمتوسِّط حسابي (4.57) وانحراف معياري (0.79)؛ مما يشير إلى أن معلِّمات الرَّوْضة يحرصن على مساعدة الأطفال على التمييز بين الحروف المتقاربة؛ وتُعزَى هذه النتيجة إلى أن التمييز بين الحروف المتقاربة مهم جدًّا لعمليَّة التحدُّث، فالتمييز بين الحروف المتقاربة يساعد على تحسين مهارة النُّطق؛ كون النُّطق الصَّحيح للحروف من أهم عناصر مهارة التحدُّث. وجاءت العبارة رقم (10) الَّتي تنص على "تُدرب المعلِّمة الأطفال على التحدُّث بصوت واضح" في المرتبة الثالثة بدرجة موافقة عالية جدًّا، وبمتوسِّط حسابي (4.57) وانحراف معياري (0.84)؛ مما يشير إلى حرص معلِّمات الرَّوْضة على تدريب الأطفال على التحدُّث بصوت واضح؛ وتُعزَى هذه النتيجة إلى أن تدريبَ المعلِّمةِ الأطفالَ على التحدُّث بصوت واضح يساعد الأطفال على تحسين نطقهم وتصحيح أخطائهم في النُّطق، مما يُسهِّل عليهم التفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلِّمة.

أما أقل ثلاث عبارات في الترتيب فكانت كالآتي: جاءت العبارة رقم (17) الَّتي تنص على "تستخدم المعلِّمةُ الرحلاتِ العلميَّةَ كوسيلة لتنمية مهارة التحدُّث" في المرتبة الثامنة عشرة بدرجة موافقة عالية جدًّا، وبمتوسِّط حسابي (4.26)، وانحراف معياري (0.92)؛ وتشير هذه النتيجة إلى أن معلِّمات رياض الأطفال يحرصن على استخدام الرحلات العلميَّة كوسيلة مساعدة لتنمية مهارة التحدُّث، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الرحلات العلميَّة توفر فرصًا للأطفال لتوسيع آفاقهم وزيادة معرفتهم اللُّغويَّة؛ مما يساعد على تنمية مهارة التحدُّث لديهم، حيث يُصبحون قادرين على التَّعبير عمَّا يشاهدونه بشكل

ISSN : 2410-1818

أفضل. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سعيد ومراد (2018) الَّتي بيَّنَت فعاليَّة الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة (مهارات التحدُّث لدى أطفال المجموعة التجريبيَّة)، وكان من ضِمْن هذه الأنشطة اللاصفيَّة الرحلات والزيارات الميدانية.

وجاءت العبارة رقم (13) الَّتي تنص على "تُشجع المعلِّمة الأطفال على تَكرار الأناشيد" في المرتبة التاسعة عشرة بدرجة موافقة عالية، وبمتوسِّط حسابي (4.04) وانحراف معياري (1.15)؛ مما يشير إلى أن معلِّمات الرَّوْضة يُشجِّعن الأطفال على تَكرار الأناشيد؛ وتُعزَى هذه النتيجة إلى أن تكرار الأناشيد يساعد على تحسين النُّطق لدى الأطفال وتصحيح عيوب النُّطق والكلام، بالإضافة إلى ذلك فإن تَكرار الأناشيد يساعد على تحسين الذاكرة وتنمية الاستماع الجيد، وهذه المهارات مهمَّة جدًّا لتطوير مهارة التحدُّث. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجبوري وإسماعيل (٢٠١٩) حيث أظهرت أن الأناشيد تُسهم في تنمية مهارة التحدُّث لدى أطفال الرَّوْضة.

وجاءت العبارة رقم (9) الَّتي تنص على "تتيح المعلِّمة للأطفال وقتًا للحديث عن أسرهم وأصدقائهم" في المرتبة العشرين بدرجة موافقة عالية، وبمتوسِّط حسابي (3.96) وانحراف معياري (0.98)؛ مما يشير إلى أن معلِّمات رياض الأطفال يُتِحْنَ للأطفال وقتًا للحديث عن أسرهم وأصدقائهم؛ وتُعزَى هذه النتيجة إلى أن إتاحة معلِّمات الرَّوْضة للأطفال الحديث عن أصدقائهم وأسرهم يُشعرهم بحرية الحديث، مما يدفعهم إلى الحديث بشكل أكبر؛ ومن ثم يُنمِّي لديهم مهارة التحدُّث.

ثالثًا: نتائج الإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها: "ما المعوقات الَّتي تَحُول دون قيام معلِّمات الرَّوْضة بدورهن في تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال بمدينة أبها من وجهة نظر قائدات رياض الأطفال؟".

جدول رقم (6): التكرارات والنسب المئوية والمتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة وترتيبها تنازليًّا وفقًا لإجابات أفراد العيِّنة حول المعوقات الَّتي تَحُول دون قيام معلِّمات رياض الأطفال في تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال من وجهة نظر قائدات رياض الأطفال.

م	العبارة	التكرار و النسبة	استجابة أفراد العيِّنة					المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	دلالتها اللفظية	الرُّتبة
			غير موافق بشدَّة	غير موافق	موافق إلى حدٍّ ما	موافق	موافق بشدَّة				
3	قلة توفُّر البرامج العلاجيَّة	ك	1	0	5	9	8	4.00	1.00	عالية	1
		%	4.3	0	21.7	39.1	34.8				

ISSN : 2410-1818

م	العبارة	التكرار و النسبة	استجابة أفراد العيّنة					المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	دلالتها اللفظية	الرُّتبة
			غير موافق بشدَّة	غير موافق	موافق إلى حدٍّ ما	موافق	موافق بشدَّة				
	لعلاج ضعف عمليَّة التحدُّث.										
9	المشاكل الصحية الَّتي يعاني منها بعض الأطفال.	ك	1	2	3	9	8	3.91	1.13	عالية	2
		%	4.3	8.7	13	39.1	34.8				
10	قلة تعاون الأسرة مع المعلِّمة فيما يخص أطفالهم.	ك	1	1	5	9	7	3.87	1.06	عالية	3
		%	4.3	4.3	21.7	39.1	30.4				
8	قلة الحوافز الَّتي تحفز المعلِّمة على القيام بدورها في تنمية مهارة التحدُّث.	ك	2	3	3	3	12	3.87	1.42	عالية	4
		%	8.7	13	13	13	52.2				
17	وجود اضطرابات في الصيغة والنُّطق الصوتي.	ك	1	2	4	9	7	3.83	1.11	عالية	5
		%	4.3	8.7	17.4	39.1	30.4				
1	استخدام المعلِّمة طرق	ك	2	1	4	9	7	3.78	1.20	عالية	6
		%	8.7	4.3	17.4	39.1	30.1				

ISSN : 2410-1818

م	العبارة	التكرار و النسبة	استجابة أفراد العيّنة					المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	دلالتها اللفظية	الرُّتبة
			غير موافق بشدَّة	غير موافق	موافق إلى حدٍّ ما	موافق	موافق بشدَّة				
	تدريس غير مناسبة.										
14	تقييد حرية الأطفال فيما يريدون التحدُّث به.	ك	2	2	3	8	8	3.78	1.28	عالية	7
		%	8.7	8.7	13	34.8	34.8				
2	ضعف احتواء دليل المعلِّم على الأساليب المناسبة لعمليَّة التحدُّث.	ك	1	2	6	8	6	3.70	1.11	عالية	8
		%	4.3	8.7	26.1	34.8	26.1				
11	المشكلات اللُّغويَّة الَّتي يعاني منها الطِّفل.	ك	2	1	5	9	6	3.70	1.19	عالية	9
		%	8.7	4.3	21.7	39.1	26.1				
16	معاناة الأطفال من مشاكل جسمية كضعف السمع وغيرها.	ك	1	3	6	5	8	3.70	1.22	عالية	10
		%	4.3	13	26.1	21.7	34.8				
5		ك	0	5	4	8	6			عالية	11

ISSN : 2410-1818

م	العبارة	التكرار و النسبة	استجابة أفراد العيّنة					المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	دلالتها اللفظية	الرُّتبة
			غير موافق بشدَّة	غير موافق	موافق إلى حدٍّ ما	موافق	موافق بشدَّة				
	ندرة الأنشطة المساعدة في عمليَّة التحدُّث.	%	0	21.7	17.4	34.8	26.1	3.65	1.11		
15	قلة إصغاء المعلِّمة للأطفال بشكل جيد.	ك	1	4	4	7	7	3.65	1.23	عالية	12
		%	4.3	17.4	17.4	30.4	30.4				
7	عدم توفير المعلِّمة جوًّا مريحًا داخل الفصل.	ك	3	4	3	1	12	3.65	1.58	عالية	13
		%	13	17.4	13	4.3	52.2				
4	قلة استخدام اللُّغة العربيَّة الفصحى للتحدُّث داخل المدرسة.	ك	0	4	6	9	4	3.57	.99	عالية	14
		%	0	17.4	26.1	39.1	17.4				
13	وجود عيوب خلقية لدى بعض الأطفال.	ك	1	2	7	9	4	3.57	1.04	عالية	15
		%	4.3	8.7	30.4	39.1	17.4				

ISSN : 2410-1818

م	العبارة	التكرار و النسبة	استجابة أفراد العيّنة					المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	دلالتها اللفظية	الرُّتبة
			غير موافق بشدَّة	غير موافق	موافق إلى حدٍّ ما	موافق	موافق بشدَّة				
12	الثنائية اللُّغويَّة لدى الأطفال.	ك	2	3	4	8	6	3.57	1.27	عالية	16
		%	8.7	13	17.4	34.8	26.1				
6	قلة الدورات التدريبيَّة المقدَّمة للمعلّمات.	ك	2	3	7	3	8	3.52	1.34	عالية	17
		%	8.7	13	30.4	13	34.8				
	المتوسِّط العام							3.72	.14	عالية	

يتضح من الجدول السَّابق رقم (6) أن المتوسِّط الحسابي العام لمحور "المعوقات الَّتي تَحُول دون قيام معلّمات رياض الأطفال بدورهن في تنمية مهارة التحدُّث لدى أطفال الرَّوْضة من وجهة نظر قائدات رياض الأطفال" يساوي (3.72، من 5)؛ مما يدل على موافقة قائدات رياض الأطفال بدرجة عالية على محتويات هذا المحور.

كما يُلاحَظ وجود تقارُب في استجابات أفراد العيِّنة على عبارات المحور؛ حيث كان ترتيب أعلى ثلاث عبارات كالآتي:

جاءت العبارة رقم (3) الَّتي تنص على "قلة توفُّر البرامج العلاجية لعلاج ضعف عمليَّة التحدُّث" في المرتبة الأولى بدرجة موافقة عالية، وبمتوسِّط حسابي (4.00) وانحراف معياري (1.00)؛ مما يشير إلى محدودية البرامج العلاجية الَّتي تساعد على علاج الضعف في عمليَّة التحدُّث؛ وتُعزَى هذه النتيجة إلى أن البرامج العلاجية تُحفز الأطفال على التحدُّث، وتُسهل عليهم استخدام الكلمات والعبارات بطريقة صحيحة، كما تساعدهم على تحسين مهارتهم في الاستماع والفهم وعدم توافرها يُمثِّل أحد المعوقات الَّتي تحدّ من قيام معلّمات رياض الأطفال بدورهن في تنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال. وجاءت العبارة رقم (9) الَّتي تنص على "المشاكل الصحية الَّتي يعاني منها بعض الأطفال" في المرتبة الثانية بدرجة موافقة عالية، وبمتوسِّط حسابي (3.91) وانحراف معياري (1.13)؛ مما يشير إلى أن وجود المشاكل

ISSN : 2410-1818

الصحية لدى الأطفال يعوق تنمية مهارة التحدُّث لديهم؛ وتُعزَى هذه النتيجة إلى أن المشاكل الصحية تعوق قدرة الطِّفل على التركيز والانتباه مع المعلِّمة؛ مما يؤثر في قدرته على اكتساب وتعلُّم المهارات اللُّغويَّة خاصةً مهارة التحدُّث. وجاءت العبارة رقم (10) الَّتي تنص على " قلة تعاون الأسرة مع المعلِّمة فيما يخص أطفالهم" في المرتبة الثالثة بدرجة موافقة عالية، وبمتوسِّط حسابي (3.87) وانحراف معياري (1.06)؛ مما يدل على أن قلة تعاون الأسرة مع المعلِّمة فيما يتعلق بأطفالهم قد يؤثر على اكتساب الطفل مهارة التحدُّث؛ وتُعزَى هذه النتيجة إلى أهميَّة التواصل والتعاون بين الأسر والرَّوْضة الذي يسهم في تحقيق النمو للأطفال من جميع الجوانب ومنها الجانب اللغوي.

أما أقل ثلاث عبارات في الترتيب فكانت كالآتي: جاءت العبارة رقم (13) الَّتي تنص على "وجود عيوب خلقيَّة لدى بعض الأطفال" في الفئة الخامسة عشرة بدرجة عالية؛ مما يدلّ على أن العيوب الخلقية تؤثر في نطق الأطفال الصَّحيح للكلمات؛ وتُعزَى هذه النتيجة إلى كون الأطفال الذين يعانون من عيوب خلقية يواجهون صعوبة في إتقان مهارات التحدُّث، ويحتاجون إلى علاج الاضطرابات النُّطقية الَّتي تنشأ عن هذه العيوب من خلال العلاج العضوي، أو التدريبات اللُّغويَّة أو غيرها حسَب نوع اضطراب النُّطق الناتج عن العيب الخلقي.

وجاءت العبارة رقم (12) الَّتي تنص على "الثنائية اللُّغويَّة لدى الأطفال" في الفئة السادسة عشرة بدرجة موافقة عالية، وبمتوسِّط حسابي (3.57) وانحراف معياري (1.27)؛ مما يشير إلى صعوبة تعامُل معلِّمة الرَّوْضة في المدارس الحكوميَّة مع الأطفال الذين لديهم ثنائية لغويَّة، وبالتالي تجد صعوبة في تنمية مهارة التحدُّث لديهم.

وجاءت العبارة رقم (6) الَّتي تنص على "قلة الدورات التدريبيَّة المقدَّمة للمعلِّمات" في الفئة السابعة عشرة بدرجة موافقة عالية؛ مما يشير إلى محدودية الدورات التدريبيَّة المقدَّمة لمعلِّمات الرَّوْضة؛ وتُعزَى هذه النتيجة إلى أهميَّة الدورات التدريبيَّة ودورها في تحسين قدرات ومهارات معلِّمات رياض الأطفال، حيث إن هذه الدورات تساعدهن على تطوير المعرفة والمهارات الأساسيَّة لتحسين تجربة تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى الأطفال.

ISSN : 2410-1818

خلاصة النَّتائج:

1. بلغ المتوسِّط الحسابي العام لمحور "دور معلِّمات الرَّوْضة في تنمية مهارة التحدُّث لدى أطفال الرَّوْضة في مدينة أبها من وجهة نظر قائدات رياض الأطفال" (4.41، من 5)، وهذا يعني أنه تُوجَد درجة موافقة عالية جدًّا على محتويات هذا المحور، ويتضح من هذا أن معلِّمات الرَّوْضة يمارسن دورهن في تنمية مهارة التحدُّث لدى أطفال الرَّوْضة في مدينة أبها بدرجة عالية جدًّا من وجهة نظر قائدات رياض الأطفال.
2. بلغ المتوسِّط الحسابي العام لمحور "المعوقات الَّتي تَحُول دون قيام معلِّمات رياض الأطفال بدورهن في تنمية مهارة التحدُّث لدى أطفال الرَّوْضة من وجهة نظر قائدات رياض الأطفال" (3.72، من 5)؛ مما يدل على موافقة قائدات رياض الأطفال بدرجة عالية على محتويات هذا المحور.

توصيات الدِّراسة:

1. ضرورة إتاحة معلِّمات الرَّوْضة وقتًا للأطفال للتحدُّث عن أُسرهم وأصدقائهم.
2. من المهم أن تقوم معلِّمات الرَّوْضة بتشجيع الأطفال على تَكرار قراءة الأناشيد الَّتي يتعلمونها.
3. إدراج الرحلات العلميَّة ضِمْن الخطة التدريسيَّة للأطفال.
4. بناء خُطَّة استراتيجيَّة لتصميم وتوفير البرامج العلاجيَّة لمعالجة ضعف التحدُّث لدى الأطفال.
5. الاستعانة بمختصِّين لمعالجة المشكلات الصحيَّة الَّتي يعاني منها الأطفال في حال وجودها، وأهميَّة التواصل مع الأسرة بهذا الخصوص.
6. توعية الأسرة بأهمية التعاون مع الروضة للتحقيق النمو الكامل للطفل.

مقترَحات الدِّراسة:

1. إجراء دراسات مماثلة للدِّراسة الحاليَّة في مناطق سعوديَّة أخرى تكشف عن دور معلِّمات الرَّوْضة في تنمية مهارة التحدُّث من وجهة نظر القائدات، ومقارنة نتائجها بنتائج الدِّراسة الحاليَّة؛ لتقييم دور معلِّمات الرَّوْضة، والاستفادة من ذلك التقييم في وضع السياسات التطويريَّة.
2. تصميم برنامج تدريبي لمعلِّمات الرَّوْضة لتنمية مهارة التحدُّث لدى الأطفال.
3. دور الأسرة في تنمية مهارة التحدُّث في السنوات الأولى من عمر الطِّفل.

ISSN : 2410-1818

المراجع

- إبراهيم، أحمد سيد؛ وخليفة، هناء أبو ضيف مرز؛ ويوسف، شحاتة أحمد. (2012). أثر الثنائية اللُّغويَّة على اكتساب مرحلة ما قبل المدرسة لمهارتي التحدُّث والاستماع. *مجلة كلية التربية*، *28* (1)، 1-92.
- أحمد، فائقة علي؛ ومحمد، إيمان زكي. (2000). فاعلية القصص في تنمية المهارات اللُّغويَّة وبعض عمليَّات التفكير عن طفل ما قبل المدرسة. *الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، *2*، 244-273.
- أحمد، منى إسماعيل. (1439). *المهارات اللُّغويَّة لطفل الرَّوْضة: نظريات وتطبيقات*. مكتبة الرشد.
- إسماعيل، عبدالرحيم. (1442). *تعليم المهارات اللُّغويَّة في رياض الأطفال والصفوف الأولية: الأهداف - المهارات - الاستراتيجيات- التطبيقات*. دار الفكر.
- بدير، كريمان. (2013). *تنمية المفاهيم والمهارات اللُّغويَّة للطِّفل*. عالم الكتب.
- الجبوري، فتحي طه؛ وإسماعيل، كوكب خليل. (2019) أثر الأناشيد المغنَّاة في تنمية مهارات التحدُّث لدى أطفال الرَّوْضة. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسيَّة*، *16* (1)، 1-18.
- الجربوع، منى أحمد. (2023). درجة ممارسة معلِّمات رياض الأطفال للُّغة العربيَّة الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي. *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا*، *89* (3)، 639- 702.
- الجمال، رانيا عبدالمعز. (1435). *مدخل إلى رياض الأطفال*. *دار الكتاب الجامعي*.
- الجهني، حنان عطية. (1434). *مقدمة في التربية الابتدائيَّة*. مكتبة الرشد.
- الحجيلي، بيان سالم. (2022). دور معلِّمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللُّغوي لدى الأطفال من وجهة نظرهن. *مجلة العلوم التربويَّة والنفسية*، *6*(40)، 76-106.
- الحريري، رافدة. (2013). *نشأة وإدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي والعلمي*. *ط3*، مكتبة العبيكان.
- خليل، إيمان أحمد. (2003). *فاعلية برنامج في الأنشطة التَّعبيرية لتنمية بعض المهارات اللُّغويَّة لدى طفل الرَّوْضة*. [رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس].
- الدعيلج، إبراهيم عبدالعزيز. (2013). *دور الحضانة ورياض الأطفال: النشأة – الأهداف – المناهج – الإدارة*. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- زهران، حامد؛ طعيمة، رشدي؛ الأشول، عادل؛ الشيخ، محمد؛ مخلوف، لطفي؛ قنديل، محمد؛ زنادة، شايان؛ جاد، محمد؛ وزكي، أمل. (2007). *المفاهيم اللُّغويَّة عند الأطفال: أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها*. دار المسيرة.
- سعيد، محمد حسين؛ ومراد، نجوى وزير. (2018). أثر استخدام الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية بعض المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوْضة. *مجلة كلية التربية*، *15* (83)، 290-359.

ISSN : 2410-1818

- سليمان، زيد. (2020). *إدارة رياض الأطفال*. الراية.
- السويد، محمد ناصر. (1437). *نظام وسياسة التَّعليم في المملكة العربيَّة السعوديَّة: توثيق الماضي وقراءة الحاضر واستشراف المستقبل*. مكتبة الشقيري.
- شعيب، علي محمود. (2003). *النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال*. مكتبة زهراء الشرق.
- الشمري، مروة صالح؛ والقيسي، خولة عبدالوهاب. (2018). مهارات التحدُّث لدى أطفال الرياض. *مجلة البحوث التربويَّة والنفسية*، (56)، 573- 597.
- صومان، أحمد إبراهيم؛ والعليمات، علي مصطفى. (2019). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة القصصية في تنمية بعض المهارات اللُّغويَّة لدى طفل الرَّوْضة في مدينة. *المجلة التربويَّة*، *33*(130)، 139-178.
- الضبع، ثناء. (2001). *تعلُّم المفاهيم اللُّغويَّة والدينية لدى الأطفال*. دار الفكر العربي.
- عبدالرشيد، وحيد حامد. (2010). فاعلية برنامج مقترح للتكامل بين معلِّمات رياض الأطفال والأسرة في تنمية بعض المهارات اللُّغويَّة لدى طفل الرَّوْضة: دراسة شبه تجريبيَّة. *مجلة اتحاد الجامعات العربيَّة للتربية وعلم النفس*، *8* (3)، 55- 86.
- العساف، صالح. (2006). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. مكتبة العبيكان.
- علي، مديحة حامد المحمدي. (2013). *فاعلية المدخل القصصي في تنمية المهارات اللُّغويَّة والتفكير الابتكاري لدى طفل الرَّوْضة السعودي*. مجلة كلية التربية، *1* (115)، 117-158.
- العليمات، علي؛ والفلفلي، هناء. (2016). *مدخل إلى رياض الأطفال*. دار وائل للنشر.
- الغامدي، حمدان؛ وعبدالجواد، نور الدين. (1436). *تطور نظام التَّعليم في المملكة العربيَّة السعوديَّة*. مكتبة الرشد.
- قاسم، أنسي. (2002). *اللُّغة والتواصل لدى الطِّفل*. مركز الإسكندرية للكتاب.
- قطامي، نادية. (2008). تطور اللُّغة والتفكير لدى الطِّفل. الشركة العربيَّة المتحدة للتسويق.
- القلمجي، عدي راشد محمد. (2011). أثر استعمال القبعات الست في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرياض. *مجلة كلية التربية للبنات*، *22*(1)، 1-8.
- الكثيري، خلود راشد. (2018). *دور القصة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لأطفال الرَّوْضة*. *المجلة التربويَّة الدولية المختصة*، *7* (10)، 27-39.
- الكلاك، عائشة إدريس. (2013). فاعلية مسرح الدمى في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرياض في مدينة الموصل. مجلة *دراسات موصلية*، *42* (42)، 73-114.
- محروس، محروس محمود؛ رضوان، شادية محمد الجامع عبدالحميد؛ أبو زيد، لمياء شعبان أحمد؛ وعبدالباسط، محمود هلال. (2019). فاعليَّة استخدام استراتيجيَّة "فكِّرْ- زاوِجْ- شارِكْ" في تدريس

ISSN : 2410-1818

تنفيذ منهج رياض الأطفال المطوَّر على تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الرَّوْضة. *المجلة التربويَّة*، (63)، 1 - 42.

- مطر، عبدالفتاح، ومسافر، علي. (1438). *نمو المفاهيم اللُّغويَّة والعلميَّة للأطفال*. دار النشر الدولي.
- ميخائيل، إملي؛ والشناوي، مروة. (1438). *رياض الأطفال بين التحديث والمعاصرة*. مكتبة الرشد.
- الناشف، هدى. (2007). *تنمية المهارات اللُّغويَّة لأطفال ما قبل المدرسة*. دار الفكر العربي.
- يوسف، ندا الحسيني؛ مندور، زينب علي؛ ومحمد، أمل محمد. (2020). استخدام لغة الجسد في تنمية مهارة التحدُّث لدى أطفال الرَّوْضة المنبئين بصعوبات التعلُّم. *المجلة العلميَّة لكليَّة رياض الأطفال*، (17)، 664-710.
- موقع وزارة التَّعليم في المملكة العربيَّة السعوديَّة https://moe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx
- وثيقة رؤية المملكة العربيَّة السعوديَّة 2030م. (2016).